

أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص عند طالبات المرحلة المتوسطة

م.د. براء سلطان حسن

amyalkale222a@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

الملخص

يرمي هذا البحث للتعرف على (أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص عند طالبات المرحلة المتوسطة). واختار الباحث عينة من طالبات الصف الاول متوسط في إحدى مدارس المديرية العامة لتربية ديالى- مركز قضاء الخالص لتطبيق تجربته والتي ضمت (٦١) طالبة تمثلت بالشعبة الأولى التجريبية البالغ عددها (٣٠) طالبة والشعبة الثانية الضابطة (٣١) طالبة، كافأ الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، و درجات الطالبات) وضبط الباحث المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية. وقد حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت ثمان موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. صاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة بالموضوعات وبلغ عددها النهائي (٧٨) هدفاً سلوكياً، وأعد الباحث خطأً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، و أعد الباحث اختبار الفهم القرائي، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصل عليها الباحث إحصائياً اسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي. ظهرت النتائج أن استخدام الإثارة العشوائية أدى إلى تحسين أداء الطالبات في الصف الأول متوسط بشكل ملحوظ، مما يجعلها خياراً فعالاً لتحسين العملية التعليمية. ومن هنا، يوصى بتطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس مختلف المواد، مع دعوة لإجراء مزيد من الأبحاث لاستكشاف تأثيرها في مجالات أخرى من اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الإثارة العشوائية، التنمية، الفهم القرائي، المطالعة والنصوص.

The effect of the random stimulation strategy on developing reading comprehension in the subject of reading and texts among intermediate school students.

Dr. Baraa Sultan Hassan,**General Directorate of Education of Diyala Governorate****Abstract**

Research Summary: This study aimed to identify the impact of the random stimulation strategy on developing reading comprehension in the subject of reading and texts among intermediate stage students. The researcher selected a sample of first-grade intermediate students from one of the schools of the General Directorate of Education in Diyala – Al-Khales District Center to apply the experiment, which included (61) students represented by the first experimental group (30 students) and the second control group (31 students). The researcher matched the two groups in a number of variables (age, parents' educational level, and students' grades) and controlled extraneous variables that may affect this type of experimental design. The researcher identified the scientific material, which included eight topics from the Arabic language textbook prescribed for first-grade intermediate students for the academic year 2024–2025. The researcher formulated the behavioral objectives for the topics, which totaled (78) behavioral objectives, and prepared model lesson plans for each topic specified for the experiment. The researcher also prepared a reading comprehension test. After applying the research tool and analyzing the results obtained by the researcher statistically, the results showed that the students of the experimental group outperformed the control group in the reading comprehension test. The results showed that the use of random stimulation led to a significant improvement in the performance of first-grade intermediate students, making it an effective option for improving the educational process. Therefore, it is recommended to apply this strategy in teaching various subjects, with a call for further research to explore its impact in other areas of the Arabic language.

Keywords: random stimulation strategy, development, reading comprehension, reading and texts. Texts.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً مشكلة البحث:

تواجه اللغة العربية تحديات كبيرة في تدريس مادة المطالعة والنصوص، إذ أظهرت الدراسات وجود ضعف واضح في هذا المجال. وقد ازداد هذا الضعف في الآونة الأخيرة، مما يجعل من الصعب تحقيق الأهداف المرجوة من درس المطالعة. ولا يزال هذا الدرس يعاني من مشاكل تعترف بها الجهات المعنية بتدريس هذه المادة (عطية، ٢٠٠٦: ٢٥٠).

إذ يلاحظ على الطلاب افتقارهم للحماس والقدرة على الانطلاق أثناء القراءة، حيث يتسم أدائهم بالتردد وضعف الاسترسال. كما يبدو ميلاً إلى الملل والانصراف عن القراءة، مع صعوبة في تحديد النقاط التي تكتمل فيها المعاني. إضافة إلى ذلك، يواجهون صعوبة في التعبير عن المعاني بفاعلية من خلال التلوين الصوتي وتنويع النبرات، والإخراج الصحيح للحروف. ويتسم أدائهم أيضاً بالبطء في سرعة القراءة (الجرجري، ٢٠٠٢: ٧٩).

ولا شك أن ضعف اهتمام المدرس بدرس المطالعة، والضعف في قدرته على تشخيص العيوب القرائية، وعدم قدرته على تنويع الأنشطة في أثناء القراءة والاعتماد على أسلوب نمطي متكرر، وعدم استطاعته على إيصال المادة العلمية للمتعلم، هذا كله يؤدي إلى ضعف الطلاب في مادة المطالعة والنصوص ووجود مشكلة واضحة في ذلك. (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٧: ٨٢).

وان بعض المدرسين يعتبرون درس المطالعة درساً سهلاً، حيث يقتصر دورهم على قراءة النص بصوت عالٍ، ثم يطلبون من الطلاب قراءته بصمت، وبعد ذلك يقرأونه بصوت عالٍ. وقد يقسم الدرس إلى أجزاء، حيث يقرأ كل طالب جزءاً واحداً، غالباً حسب ترتيب جلوسهم. (عطية، ٢٠٠٦: ٢٥١).

وهناك أسباب أدت إلى وضوح هذه المشكلة وهي ما تتعلق بالمنهج الدراسي إذ ظل التعليم معتمداً على نظام صعب من المناهج الدراسية التي ركزت على جانب وإهملت باقي الجوانب الأخرى مثلاً كتركيزها على الجانب المعرفي فقط، كما تم إهمال النشاطات التعليمية الأخرى، وعدم الاهتمام بالمهارات وحاجات الطلاب الأساسية، وعدم مراعاة جوانب النمو المختلفة للفرد كالجانب العقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي، إذ لم تنجح على ربط المتعلم بالمجتمع والبيئة. (الحموز، ٢٠٠٤: ٩).

وعدم فهم المقروء والتفاعل معه يؤدي إلى ضعف المهارات القرائية، مما يعيق تحقيق أهداف القراءة. وقد يكون الضعف في نطق الألفاظ أو ضبطها هو السبب في صعوبة قراءة الموضوع والتعبير عنه (عيد، ٢٠١١: ٦٢)

الباحث أدرك أسباب هذه المشكلة من خلال تجربته الاجتماعية والدراسية، ومن خلال الاطلاع على دراسات سابقة أظهرت ضعفاً واضحاً في القراءة لدى الطلاب، مثل دراسات (علوان ٢٠١١)، (العزاوي، ٢٠١٢)، و(الربيعي ٢٠١٢) لذا قام الباحث بإجراء أستاذة إلى بعض مدرسات اللغة العربية للصف الاول المتوسط (الملحق ١) وبعد التعرف على أجابتهن على الاسئلة تبين إن هنالك مشكلة واقعية في مادة المطالعة والنصوص هذا ومما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص عند طالبات المرحلة المتوسطة)؟

ثانياً: أهمية البحث:

تميز القرن الحادي والعشرين بتقدم تكنولوجي بارز شمل مختلف جوانب الحياة، حيث ساد الأسلوب العلمي في تفكير الإنسان وأنشطته. وشهدت العقود الأخيرة تطورات علمية هامة في كافة المجالات، مما جعل الإنسان محور التنمية وهدفها الرئيسي. لذا، أصبحت جودة التعليم والتثقيف والتدريب هي المعيار الأساسي الذي يحدد مدى نجاح الأنظمة التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة (طه وابو حويج، ١٩٩٧: ٩٣).

أن التربية المتطورة تمنح الطلبة قدراً كبيراً من الحرية، وتشجعهم على الاعتماد على أنفسهم والميل إلى المثابرة. فهي تعزز قدراتهم التفكيرية وتساعدهم على تحقيق تقدم مستمر، ودائماً ما تدفعهم نحو الأفضل. وفي الوقت نفسه، تسهم في تحسين مختلف جوانب المجتمع (الأبراشي، ١٩٥٠: ٢٤).

ولتحقيق الأهداف التعليمية يتطلب تفاعل الطالب مع بيئته لتعديل سلوكه وفق الأهداف المرسومة. التربية أداة فاعلة للنهوض بالأمم، فهي تساهم في التغيير والتطور وبناء المجتمعات. حاجة المجتمعات للتربية السليمة تتجاوز العوامل المادية، فالتربية الصحيحة تقود إلى العزة والصلاح والتقدم. الإنسان المتعلم هو القادر على استيعاب ثقافته ونقلها وتطويرها. (الشبيني، ٢٠٠٠: ١٠٩)

اللغة تلعب دوراً أساسياً في حياة المجتمعات، فهي وسيلة التواصل التي تنظم حياة الناس وتسهل تواصلهم. توقف اللغة في مجتمع ما يؤدي إلى شلل وتوقف. اللغة أداة اجتماعية ضرورية للتفاهم ومواجهة المواقف الحياتية. (إبراهيم، ١٩٧٣: ٤٤-٤٥).

تعد اللغة أداة أساسية لشرح الأفكار والشعور، وهي وسيلة دقيقة لتصوير المعاني الذهنية. تمتد اللغة الفرد بالمتعة الروحية من خلال التذوق الجمالي للمسموع والمقروء، مما يجعله يدرك الأشياء إدراكاً مباشراً. إتقان اللغة يمكن الإنسان من استكشاف كنوز الفكر الإنساني، مثل الشعر والنثر والفلسفة والتاريخ والعلم والحكمة والشرائع الدينية. (عطا، ٢٠٠٦: ٤٧)

إنَّ اللغة العربية لغة عبقرية مشرقة وجميلة متطورة انيقة التعبير، غنية الأيحاء، فضلاً عن أنها تعدّ عنصراً مهماً من عناصر وجودنا وهويتنا وبقاؤنا (النبيتي، 1985 : 95) . إذ تعدّ العنصر الأساسي في بناء شخصية المتعلم وفي تكوينه الفكري والاجتماعي والوجداني(غلوم، 1982: 6).

فهم المقروء يسهم في خلق روابط بين الأفكار، مما يمكن القارئ من استخلاص استنتاجات وتقييم المحتوى بفاعلية. هذا الفهم يتجاوز المعاني العامة ليصل إلى استشفاف الدلالات العميقة، ويمكن القارئ من الاندماج مع أفكار الكاتب ومشاعره. يتطلب هذا الفهم رصيذاً معرفياً وثقافياً يمكنه من تحديد المعاني وربط الأفكار وتفسيرها بشكل صحيح (عبد الهادي، ٢٠١٠: ٢٤). والفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من معانٍ ظاهرة أو خفية، والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها . (عاشور ومحمد، ٢٠٠٣ : ٦١-٦٢) .

الفهم القرائي هو أبرز مهارات المطالعة، والمطالعة الحقيقية هي التي تقتزن بالفهم. الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها العمليات الأخرى، وهو ذروة مهارات المطالعة وعامل أساس في السيطرة على فنون اللغة.(اسماعيل، ٢٠١٣ : ٩١)

والفهم القرائي هو أساس عملية القراءة والغاية الرئيسة منها، حيث يعتمد على بناء تمثيل ذهني كامل للوضعية التي يصفها الكاتب، من خلال معلومات صريحة ومنظمة وفق قواعد تركيبية خاصة.(زاير، وعهود، ٢٠١٦: ٧٨)

والمطالعة الأصلية تكون للفهم، حيث يعدّ الفهم القرائي مهارة رئيسة وهدفًا أسمى من المطالعة. الفهم هو الهدف الذي يسعى المدرس إلى تحقيقه، ومطالعة بلا فهم لا تعدّ مطالعة صحيحة.(جاء، ٢٠٠٣ : ١٨)

وتأتي أهمية المطالعة بوصفها أداة لنقل ثمرات العقل البشري إلى الأجيال اللاحقة، فهي تعدّ من المهارات الضرورية لإكساب المعارف والعلوم(مدانات، ١٩٨٥ : ٧)

والمطالعة حافز مهم لتعويد الطلبة على القراءة، فهي تغني الطالب بالثقافة الشاملة والمتنوعة، وتكسبه الجرأة الأدبية وتنمي قدرته على مواجهة الجمهور . (جابر، ٢٠٠٢: ٣٠) .

كما وتعتبر المطالعة من الوسائل المهمة للتثقيف والتثذيب، واكساب المعرفة وزيادة المعلومات(سمك، ١٩٧٥: ٢٨٨)

والمطالعة تعد مفتاحاً لنجاح الطالب في المواد الدراسية، و هي أدواته في التكيف في المحيط الذي يعيش فيه، لذلك عدت من أعظم وأهم سبيل إلى التعلم المثمر المفيد، وإثراء الخيال، وإكساب الطلاب القدرة على فهم ما يقرأون ويسمعون بسرعة ودقة، وتمارينهم على صحة القراءة وجودة النطق، وتذكيرهم بالقواعد الإملائية . (الساموك والشمري، ٢٠٠٥ : ١٧٢)

ومادة المطالعة والنصوص تتطلب طرائق تدريسية حديثة ومعاصرة، والمدرسة لها دور بارز في اختيار الأسلوب والطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية. (عبد السلام، ٢٠٠١، ١٨٩:١٨٩). وتعد طرائق التدريس واستراتيجياتها مهمة جداً للمدرسة والطالبة، حيث تساعد المدرسة على تحقيق أهداف الدرس، وتمكن الطالبة من متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح. (التميمي، ٢٠١٠، ٣٣:٣٣).

ويعد التدريس لونا من ألوان الخبرات الحوية التي تستند إلى أصول محددة، وأسس ثابتة، ومقومات واضحة، فهو ليس عملية عشوائية أو أعمالاً ارتجالية تؤدي بأية صورة كانت دون الاعتماد على قاعدة وأسس محددة، وهي وسيلة مهمة لترجمة محتوى المنهج إلى عادات وميول واتجاهات وقيم عند الطالبات، حيث يعتبر التعليم معادلة بين الطالبة والمنهج. (قدوري، ٢٠٠٧، ٧:٧).

و لتسهيل عملية التعلم هناك طرائق واستراتيجيات متعددة يمكن استعمالها، وهي فردية وجماعية، ومن المهم الالتفات إلى أنه لا توجد طريقة أو إستراتيجية مثلى للتدريس بسبب وجود متغيرات متعددة تتداخل في العملية التعليمية لها الأثر في الطريقة وأسلوبها، وقد يختار المدرس الطريقة والإستراتيجية بما يتناسب مع أهداف الدرس ومستوياته (زاير، وإيمان، ٢٠١١ : ٢٣٣).

وقد اختار الباحث إستراتيجية جديدة قد تسهم في رفع الفهم القرائي لطالبات المرحلة المتوسطة (الاول المتوسط) في مادة المطالعة والنصوص وهي (إستراتيجية الإثارة العشوائية) إحدى إستراتيجيات التعلم النشط الذي يركز على مبدأ التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق الذي قد يساعد الطالبة في فهم المادة بنحو أفضل ويتوقع أن تكون الطالبة قادرة على الشرح بأسلوبها الخاص، وتلقي الأسئلة المتنوعة والإجابة عنها (عشا، وأخريات، ٢٠١٢ : ٥٢٢).

وتتصف إستراتيجية الإثارة العشوائية بأنها متساوية بالفعالية والنشاط ومتساوية من حيث الاستماع والمشاركة عادلة من حيث توقعات العمل والزمن لإنجازها ولكنها على شكل أنشطة متنوعة تناسب اختلاف المستوى المعرفي للطالبة ليست بسيطة إلى حد كبير وفي الوقت نفسه ليست صعبة (الشمري، ٢٠١١ : ١٢٥)

وتبنى هذه الإستراتيجية على مبدأ أن الطلبة مختلفون في مستوياتهم المعرفية لذا تتطلب من المدرس إعداد أنشطة تراعي اختلاف المستويات المعرفية للمتعلمين إذ يصلون جميعهم إلى الأفكار الأساسية نفسها للموضوع الذي تم تدريسه، وتكمن أهمية هذه الإستراتيجية في تحقيق

المتعلمين باختلاف مستوياتهم المعرفية الأهداف نفسها في نهاية الحصة الدراسية ويمكن تنفيذها من بداية الحصة إلى نهايتها (أبو سعيدي، وهدي، ٢٠١٦: ٥١٩).

إنَّ استراتيجية الإثارة العشوائية تستلزم الدقة في الفهم والقدرة على الاستيعاب والتذوق والقدرة في البحث والاستقصاء والكشف، وهذه الصفات التي ذكرت تتوافر في طلبة المرحلة المتوسطة، حيث يميلون إلى تنظيم أفكارهم بتعقل واتزان وتحليل، ويستطيعون إدراك الألفاظ المجردة وربطها بمدلولاتها المعنوية. هذه المرحلة تتميز بنضج في التفكير واستعداد في الفهم وحرية في التعبير وقدرة على تطبيق القواعد النحوية ونمو في الذخيرة اللغوية، ورغبة في الاستقصاء والتقيب، قد جعلها قادره على التفاعل مع هذه الاستراتيجية بإدراك وفهم وتبصر (إسماعيل، ٢٠٠٥: ٨٤).

مما سبق تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- ١- اللغة بوصفها أقوى وسائل التواصل بين الأفراد.
- ٢- اللغة العربية هي لغة التنزيل التي أنزل الله بها القرآن الكريم على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ٣- أهمية المطالعة والنصوص بوصفه وعاء التذوق للجمال الرائع في اللغة العربية.
- ٤- أهمية استراتيجية الإثارة العشوائية التي قد تكون سبباً لإثراء الحصيلة الفكرية واللغوية، عند الطلبة، بوصفها استراتيجية حديثة وقد تشكل إضافة نوعية إلى مكتبة الدراسات العليا.
- ٥- أهمية المرحلة المتوسطة إذ تعد مرحلة نوعية في مسيرة الطلبة من حيث نضج النمو العقلي لديهم.
- ٦- أهمية الصف الأول المتوسط إذ يعد مرحلة انتقالية بين التعليم الابتدائي والثانوي حيث يبدأ الطلبة بدراسة مواد جديدة مثل الاحياء والفيزياء والكيمياء اضافة الى المواد القديمة التي ستكون اكثر تعمقا.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص عند طالبات المرحلة المتوسطة).

رابعاً : فرضيات البحث:

لأجل التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة والنصوص على وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية في اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة والنصوص على وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرآني البعدي.

خامساً: حدود البحث:-

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الاول متوسط
- ٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / قضاء الخالص).
- ٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م)
- ٤- موضوعات مادة (المطالعة والنصوص) في منهج اللغة العربية المقرر تدريسه خلال الفصل الثاني، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م) .

سادساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً: الأثر: اصطلاحاً فقد عرّفهُ كُلٌّ مِنْ بَأْنِهِ:

١. (شحاته والنجار ٢٠٠٣)

" نتيجة تغيير قد يكون مرغوباً أو غير مرغوبٍ فيه يحدث لدى المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصودة" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٢٢).

٢. (السقاف ٢٠٠٧)

"هو ما يلحظ من بصمات، أو معالم في الشيء المؤثر فيه، فهناك مؤثر ومتأثر بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع" (السقاف، ٢٠٠٧، ١٩).

٣. (التعريف الإجرائي للأثر)

"هو التغير الحاصل نتيجة المتغير المستقل (إستراتيجية الإثارة العشوائية) في معدل تحصيل مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الخامس المتوسطة .

ثانياً: إستراتيجية الإثارة العشوائية

اصطلاحاً: عرفها (زاير واخرون) بأنها : " وهي من الاستراتيجيات التعلم النشط تؤكد على ضرورة الانتقال بين استراتيجيات الابداع الجاد والتي تتكون من تقديم مفاهيم او كلمتين لا يوجد تقارب بينهما او ان يكون بين كلمة او مفهوم بشرط ان يكون الارتباط واضح بينهما لاستخراج أفكار جديدة " (زاير واخرون، ٢٠٢٣: ١٤٠) .

التعريف الاجرائي : هي إستراتيجية تدرس على وفقها طالبات المجموعة التجريبية على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدأ بطرح كلمة او مفهوم ليس له علاقة بالموضوع ومن ثم توليد مجموعة من الأفكار التي ترتبط بالكلمات المطروحة ومن ثم ربط الأفكار بعضها ببعض

الآخر وتشجيع المتعلمين على طرح مسارات جديدة للتعليم للوصول الى الحلول المنشودة من الدرس وتحقيق الأهداف .

ثالثاً: التنمية:

عرفها لغة :-

الفرايدي : نما ينمو ونما أنماء وأنماءه لله، وزاد في أنماءه ونميتُ فلان في الحسب أي رفعتَه. (الفرايدي، ٢٠٠٣، ج٤: ١٧٠)

-عرفها اصطلاحاً:-

١- أبراهيم وبلعاوي:- بأنها عملية مخططة ومستمرة تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية للنهوض الشامل بمستوى حياة الناس من مختلف جوانبها بما يساعدهم على توسيع خياراتهم. (أبراهيم والبلعاوي، ٢٠٠٧: ١٨).

٢-زاير وداخل:- بأنها ((هو ما يحصل للمتعلم من تقدم وتطور نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة)) (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٥٧)

-التعريف الإجرائي طوير القدرات العقلية للطالبات وبنائها لتصل إلى درجات عقلية عليا، وتنمية مهاراتهن في القراءة الناقدة.

رابعاً: الفهم القرائي:

١- (حبيب الله) بأنه: " إدراك المعاني والأفكار المعبر عنها في النص المقروء، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ، والتفاعل معها، والحكم عليها والإفادة منها". (حبيب الله، ٢٠٠٩: ٤٧)

٢- (عبد الباري)، بأنه: عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ لاستخلاص المعنى العام من المحتوى القرائي.. (عبد الباري، ٢٠١٠: ٣٠)

٣- (الجبوري وحمزة)، بأنه: القدرة على فهم النصوص بشكل حرفي واستنتاج المعاني الضمنية، بالإضافة إلى القدرة على نقدها واستحداث معرفة جديدة. (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣: ٢٨٦)

التعريف الإجرائي للفهم القرائي:

هو قدرة الطلاب على تحديد الأفكار الأساسية للنص، واستنتاج المعاني الضمنية، وإيجاد العلاقات بينها، والقدرة على النقد.

خامساً: المطالعة والنصوص:

إصطلاحاً عرفه كل من:

١- ظافر (١٩٨٤) :

"مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة، وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتتووع بين المقطوعة الشعرية، والقصيدة والخطبة والرسالة والمقالة والقصة والمسرحية" (ظافر، ١٩٨٤: ٢٤٦).

٢-(الدليمي، وحسين، ١٩٩٩) :

"مقطوعات ادبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني، تحمل الطلبة على التدوق الأدبي ولدراساتها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصل الذوق، وارهاف الاحساس"(الدليمي، وحسين، ١٩٩٩: ١٣٩) .

التعريف الإجرائي :

" محتوى كتاب المطالعة والنصوص من القصائد الشعرية، والقطع النثرية المقرر تدريسها لطلبات الصف الاول متوسط والتي يطلب من الطالبات حفظها وتدوقها تذوقاً أدبياً".
سادساً: المرحلة المتوسطة(الصف الاول المتوسط) :

" هي المرحلة التي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات، وظيفتها إعداد الطلبة لمرحلة دراسية أعلى، أو الإعداد لممارسة مهنة في الحياة" (وزارة التربية، ١٩٨٤ : ٤) .

الفصل الثاني/ الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١. الجذور التاريخية للتعلم النشط:-

من المؤكد أن المنتبج لآثار الفلاسفة وأصحاب الفكر التربوي سيجد جذورا للتعلم النشط في المأثور الفلسفي التربوي الذي تركه الأوائل، فنظرة سريعة في تأريخ سقراط الفيلسوف والمربي تثبت أن للتعلم النشط جذورا تاريخية ليست بالحديثة، حيث يذكر أن سقراط كانت طريقته في الحوار طرح المشكلة على طلابه ومطالبهم ايجاد حل لها بطرح سلسلة من الأسئلة تشجع على استمطار الذهن وعمق التفكير وتشعبه لا يقصد منها البحث عن أجوبة فردية إنما الغاية حثهم على النظرة الدقيقة والعميقة في القضية المطروحة، وهذا يمثل لب التعلم النشط، ثم جاء الفيلسوف الصيني كونفوشيوس في القرن الخامس داعيا إلى تعلم مختلف حين قال:(إذا حدثتني سأستمع إليك، وإذا أريتنني سأكتفي بالمشاهدة، أما إذا تركتني أختبر فسوف أتعلم) وفي هذا دعوة صريحة إلى التعلم بالممارسة التي هي من سمات التعلم النشط(عطية، ٢٠١٧: ٢٧).

سمات التعلم النشط:

من اهم مميزات التعلم النشط:

- ١- دمج الطلاب في فعاليات تعليمية تزيد من استمتاعهم وتفاعلهم.
- ٢- التركيز على تطوير مهارات الطلاب أكثر من نقل المعلومات.
- ٣- يدفع بالمتعلمين إلى مستويات أعلى من المعرفة والتفكير من التحليل والتركيب والتقييم.
- ٤- يشارك الطلبة في أنشطة القراءة والمناقشة والكتابة. (عواد، ومجدي، ٢٠١٠: ٤٢).

أهمية التعلم النشط:

للتعلم النشط أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتتمثل هذه الاهمية فيما يلي:

١. يهيئ للطلبة مواقف تعليمية حية.
٢. يزيد من اندماج الطلبة في العمل.
٣. يحفز الطلبة على كثرة الانتاج.
٤. يعتبر مجالاً للكشف عن ميول الطلبة واشباع حاجاتهم.
٥. يتعلم كل من الطالب والمعلم طرق الحصول على المعرفة (أبو سعيدي، وهدي، ٢٠١٦: ٣٢).

دور المدرس في التعلم النشط:

- ١- يركز على تحقيق أهداف التعلم بدلاً من مجرد تلقين الطلاب.
- ٢- ينوع في أساليب التدريس لتشجيع التعلم النشط بدلاً من الاعتماد على المحاضرة فقط..
- ٣- استخدام أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تتناسب مع الموقف التعليمي.
- ٤- المعلم يعلم طلبته كيف يفكرون وليس فيما يفكرون.
- ٥- إدراك نواحي قوة المتعلمين ونواحي ضعفهم بحيث يوفر الفرص لهم لمزيد من النجاح في الجوانب الصعبة بالنسبة لهم (البكري، ٢٠١٥: ٣٨).

دور الطالب في التعلم النشط:

١. يطرح الاسئلة على زملائه ويستوضح من المعلم عند الحاجة.
٢. يبحث عن مصادر التعلم والمعلومات وكل ما هو جديد.
٣. يقرأ ويتقصى ويسعى الى تحقيق اهداف الدرس.
- يستنتج ويلخص ويكتب الملخصات، (عطية، ٢٠١٨: ٤٣)

٢- استراتيجيات التعلم النشط:

استراتيجيات التعلم النشط تعكس الأفكار البنائية التي تؤكد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم، مما أدى إلى تحول في التركيز من العوامل الخارجية إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم (السيد، و فوزية، ٢٠٠٣: ٩٣) .

الاستراتيجيات التدريسية التي تنطلق من فكر التعلم النشط:

استراتيجيات التعلم النشط عديدة ومتنوعة كما ذكرها (أرمسترونج) في الكتاب الدولي السنوي للتعلم النشط عام (٢٠٠٧) بلغ عددها (٢٤٦) استراتيجية كما بينت بعض المصادر استراتيجيات مختلفة للتعلم النشط بلغ عددها (١٠١) استراتيجية ومنها: (، فكر زواج شارك، الكرسي الساخن، استراتيجية المواجهة، خلايا التعلم، الشركاء، لعب الأدوار، المحاضرة المعدلة، السؤال التحفيزي، فحص الأقران، أرسم أفكارك، النشاطات المتدرجة، المنظمات التخطيطية، الخ من الاستراتيجيات المختلفة) (الشمري، ٢٠١١: ٧-٩) .

٣- استراتيجيات الإثارة العشوائية:

الإثارة العشوائية: المفهوم والإجراءات

نشأة وتطور استراتيجيات الإثارة العشوائية

نشأت استراتيجيات الإثارة العشوائية في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تم تطبيقها في مجال التربية والتعليم. وقد استخدمتها العديد من الدول، مثل اليابان، لكنها لا تزال غير معروفة بشكل كبير في مجتمعنا التربوي.

تعريف استراتيجيات الإثارة العشوائية

هي وسيلة ذهنية مقصودة يستخدمها المعلم للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال فترة زمنية محددة، بهدف حل مشكلة بطريقة إبداعية أو ابتكار فكرة جديدة.

مفهوم الإثارة العشوائية

تعني إيجاد مقارنة بين شيئين أو فكرتين لا رابط بينهما، مثل مقارنة بين مديرة مدرسة وفراشة، أو بين فتاة جميلة وقلم. (عبيدات، وآخرون، 2005: 313).

والإثارة العشوائية: استراتيجيات لإنتاج أفكار جديدة اذ تعد الإثارة العشوائية أحد أساليب استراتيجيات العصف الذهني وآلية للتفكير الإبداعي. نستخدمها عندما نحتاج إلى توليد أفكار جديدة، حيث نختار كلمة أو فكرة عشوائية من بين الأفكار المطروحة للمناقشة.

كيف تعمل الإثارة العشوائية؟

١. إثارة الدماغ: تحفز التفكير وتشجع على إيجاد علاقات جديدة.

٢. إيجاد علاقات: تربط بين مفاهيم أو أشياء لم تكن مرتبطة سابقاً.

٣. إنتاج أفكار جديدة: تساعد في توليد أفكار مبتكرة وحلول إبداعية.

استخدام الإثارة العشوائية في التدريس

يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات في مختلف عمليات التدريس لتعزيز التفكير الإبداعي وتوليد أفكار جديدة، وهو ما أثبتته الدراسات السابقة. (جمعة، 2011).

وان استراتيجيات الإثارة العشوائية تحول التعليم إلى عملية نشطة من خلال تحويل الشك والإثارة إلى مناقشات حوارية، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات، وطرح أسئلة تحفز على الإبداع، مما يؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة وإقامة روابط بين المفاهيم.

مميزات استراتيجيات الإثارة العشوائية:

١. تعزيز التفكير الإبداعي: تساعد في توليد أفكار جديدة ومبتكرة.

٢. تحفيز التفاعل الإيجابي: تشجع على المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم.

٣. تعزيز التعلم النشط: تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

٤. تطوير مهارات حل المشكلات: تساعد في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات.

٥. زيادة الانخراط: تجذب انتباه المتعلمين وتحفزهم على المشاركة.
٦. تعزيز الثقة بالنفس: تشجع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بثقة.
٧. تطوير مهارات التفكير النقدي: تساعد في تحليل المعلومات وتقييمها بطرق جديدة.)
(عطية، ٢٠٠٩ : 208-٢٠٩)

وبالإضافة لما سبق هناك بعض المميزات التي يمكن تحقيقها من خلال إجراءات تنفيذ استراتيجية الإثارة العشوائية مع التلاميذ منها:

- تنمية مهارة التأمل: تشجع على النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة.
 - الوعي بأهمية الوقت: تعزز الاهتمام بالوقت أثناء عملية التفكير.
 - تحفيز الحماسة للتعلم: تساهم في تقدم التلاميذ بسرعة من خلال السيطرة على الخيال.
 - تنمية مهارات الاتصال: تعزز قدرات التلاميذ على التواصل بشكل أفضل.
- إجراءات تنفيذ الدرس باستخدام استراتيجية الإثارة العشوائية:
- في ضوء ما سبق يمكن تطبيق استراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة وفق الإجراءات التالية:

أ- التمهيد:

- يعرف المعلم التلاميذ بأهداف الدرس والأدوار المطلوبة منهم.

ب- قراءة النص:

- يقرأ المعلم النص بشكل صحيح ومعبر، ثم يطلب من التلاميذ القراءة بالتناوب.

ج- شرح النص:

- يناقش المعلم أفكار النص ويشرح المعاني الإجمالية.

د- تحديد وتقديم المفردات:

- يطلب المعلم من التلاميذ إعداد جدول بثلاثة أعمدة للمفردات المراد تنميتها، ومناقشة المعاني والاستخدامات.

هـ- تقديم المثيرات العشوائية:

- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة مثيرات عشوائية في العمود الثاني ومناقشتها.

و- تقديم الأفكار وإيجاد العلاقات:

- يطلب من التلاميذ إيجاد علاقات بين المفردات والمثيرات المطروحة.

ز- التسجيل:

- يسجل التلاميذ الروابط التي توصلوا إليها في العمود الثالث.

ح- التلخيص:- يلخص المعلم العلاقات ويبرز الأفكار الأصيلة والمرنة. ومن الأمور التي ينبغي أن تراعى عند استخدام الإثارة العشوائية تخصيص وقت للإثارة العشوائية قد لا يزيد عن (خمس

عشر دقيقة) حتى لا يحدث ملل لدى التلاميذ، وأن تجرى الإثارة في حالة من الجدية؛ لان طبيعة النشاط قد تشجع التلاميذ على تقديم أفكار مضحكة، أو أفكار لا علاقة لها بالموضوع، كما يمكن تقديم عدة إثارات عشوائية وليست إثارة واحدة، ويشجع المعلم التلاميذ على تقديم إثارات عشوائية خاصة بهم. (عطية، 2009: 207).

العوامل المؤثرة في امتلاك الطالب لأسلوب الإثارة العشوائية

- الاقتراب والانفصال:

- الاقتراب: فهم الطالب للمشكلة والتفاعل معها.
- الانفصال: الابتعاد عن المشكلة وعدم فهمها بموضوعية.
- التأجيل:
- تأجيل الطالب للحلول السريعة لفحص المشكلة وتقييمها بشكل أفضل.
- التأمل:

- إعطاء الحرية للطالب لتوليد أفكار جديدة ومتنوعة.
- التحرر من القيود:
- شعور الطالب بأن الحل أصبح واقعياً وقريباً، والحاجة إلى التحرر من القيود لتحقيقه.
- الاستجابة السعيدة:
- شعور الطالب بالسرور والتقدم في حل المشكلة، مما يحفزه على الاستمرار..

(سعيد، ٢٠٠٦: ١٤٦)

ثانياً: الدراسات السابقة:

سيعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي كما يأتي:

١-دراسة الزبيدي(٢٠١٢)

(أثر استراتيجتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء) أجريت هذه الدراسة في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا (٢٤) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى و(٢٤) للمجموعة التجريبية الثانية، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين لبعض المتغيرات واستمرت مدة التجربة شهرين، وبانتهاء التجربة استعمل الباحث اختباراً تحليلياً بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة، واستعمل الباحث اختبار (T-Test) لتحليل النتائج إحصائياً، وتوصلت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية .

٢- دراسة عارف (٢٠٢٤)

فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية السعة العقلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ورمت إلى تعرف فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في التحصيل

والتنمية، أجريت الدراسة في العراق على طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٣٣) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٢) طالبا للمجموعة الضابطة وقد كافأ الباحث بين المجموعتين لبعض المتغيرات، واستمرت مدة التجربة ثلاثة اشهر، صاغ الباحث فقرات الاختبار وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : لحقيبة الاحصائية (SPSS-20) ووبرنامج (Excel)، تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتوصلت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية .

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات المذكورة:-

- ١- دعم الاطار النظري للبحث الحالي.
- ٢- تحديد أبعاد المشكلة وأهداف البحث وفرضياته.
- ٣- اختيار المنهج والتصميم التجريبي المناسب
- ٤- التعرف على الأدوات المستعملة في البحوث.
- ٥- تحديد حجم العينة المناسبة.
- ٦- الاستفادة من مصادر الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

أولاً- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لاجراء بحثه، الذي يعد من أكثرها دقة وموضوعية. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٨٥)

التصميم التجريبي: يعد التصميم التجريبي للبحث يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، ومن المعروف ان البحوث التربوية لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط، لأن توافر درجة تامة من الضبط أمر بالغ الصعوبة بسبب حكم الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٨١). لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبار القبلي والبعدي الشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	إختبار الفهم القبلي	استراتيجية العشوائية	الفهم القرائي	إختبار الفهم القرائي البعدي
الضابطة		—		

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس قضاء الخالص المركز، أما العينة هم طالبات الصف الاول المتوسط، إذ اختيرت قصدياً متوسطة (أسيا للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى /قضاء الخالص/ المركز، لتمثل ميدان التجربة لسهولة تنقل الباحث لها، وتعاون ادارة المدرسة مع الباحث، وبطريقة السحب العشوائي، أختار الباحث الشعبة(ب) وعددها(٣٠) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية،والشعبة (أ) وعددها(٣١) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة.

* تكافؤ مجموعتي البحث: كافاً الباحث احصائياً في بعض المتغيرات ومنها ما يأتي:-

- ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور.
- ٢-التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.
- ٣-الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي.
- ثالثاً- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية): هناك عاملين التي قد يؤثران على سلامة التجربة وهما على النحو الآتي:-
- أ:- العوامل الخارجية، وتشمل:-
- ١- اختيار أفراد العينة:- حاول الباحث تجنب الفروق في اختيار العينة قدر الإمكان و أجرى التكافؤ بين المجموعتين احصائياً واطافه انه من بيئة اجتماعية متشابهة الظروف.
- ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض البحث لأي حوادث .
- ٤- العمليات المتعلقة بالنضج:- لم يكن لهذا العامل أثر، لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث.
- ٥-أداة القياس:- أستعمل الباحث اختبار الفهم القرائي لطالبات الصف الاول المتوسط لمجموعتي البحث.
- ٦-الظروف الفيزيائية:- لم تؤثر الظروف الفيزيائية على اجراء التجربة لطالبات المجموعتين.
- ب:- العوامل الداخلية:

- ١-القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه طالبات مجموعتي البحث.
- ٢-المادة الدراسية:-شملت المادة الدراسية لمجموعتي البحث نفسها، وكان عدد الموضوعات تسعة موضوعاً حسب مفردات المنهج الدراسي لكتاب اللغة العربية الجزء الثاني للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.
- ٣- مدة التجربة:- بدأت بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٦ وانتهت بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٩ .
- ٤- توزيع الحصص:- توزعت الحصص أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة في الأسبوع .
- ٥- الوسائل التعليمية:- إستعمل الباحث وسائل تعليمية موحدة لمجموعتي البحث.

٦-بناءية المدرسة:- كانت التجربة في مدرسة متوسطة اسيا للبنات في قضاء الخالص المركز .
رابعاً:- متطلبات البحث الحالي:-

أ- تحديد المادة العلمية:- شملت الموضوعات (مملكة الكون،المقنع الكندي،الزمن عند العرب قبل الاسلام،عهد الامام علي (عليه السلام) الى محمد بن ابي بكر،التاجر الحكيم،قصيدة بغداد،قصيدة البردة،عراق... انت) من كتاب اللغة العربية الجزء الثاني لمادة المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في وزارة التربية

ب- تحديد الاهداف السلوكية:- حدد الباحث الاهداف السلوكية (٧٨)هدفاً سلوكياً.

ج-إعداد الخطط التدريسية:- اعد الباحث مجموعة من الخطط الملائمة وعرضها على الخبراء والمحكمين ونال موافقتهم بنسبة (٨٠%) .

خامساً- أداة البحث:- أعتمد الباحث على أداة موحدة لكلا المجموعتين لقياس اختبار الفهم القرائي المتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ملحق رقم (٢) .

١- تعليمات الاختبار: كانت تعليمات الاختبار واضحة وكانت بلغة يسيرة والاسئلة متكونه من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبارات الموضوعية.

ب - صدق الاختبار: عرض الباحث فقرات اختبار الفهم القرائي المعد من مادة المطالعة والنصوص، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث) وحرص الباحث على اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر وتمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:- طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من غير العينة الاساسية للبحث متكونه من(١٠٠) طالبة من طلاب الصف الاول المتوسط في مدرسة متوسطة (متوسطة الانعام للبنات) بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٣٠ م فأوضح للباحث أنَّ متوسط الوقت للطالبة للإجابة عن الأسئلة كان(٣٧) دقيقة .

د- تصحيح الاختبار: اعتمد الباحث في تقييم الإجابات على نظام الدرجات، حيث تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة و صفر للإجابة غير الصحيحة، مع اعتبار الفقرات المتروكة إجابات غير صحيحة

ذ- التحليل الإحصائي : بعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار أعلى أوطأ(٢٧%)،من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين

متباينتين). (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٢)، ثم عمل الباحث على اجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

١- صعوبة فقرات الاختبار: وجد الباحث ان صعوبة فقرات الاختبار تتراوح بين (٦٣،٠-٣٢،٠)

٢- القوة التمييزية لفقرات الاختبار: وجد الباحث ان القوة التمييزية للاختبار تتراوح بين (٠،٣٣ / ٠،٥٩).

٣-فاعلية البدائل المغلوطة: وجد الباحث أن فاعلية البدائل المغلوطة تراوحت بين (٤،٠- / ٣١،٠) قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا.

*-ثبات الاختبار: - يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (الغريب، ١٩٧٧: ٦٥٣) استعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ لايجاد الثبات فكانت قيمة معامل ثبات اختبار الفهم القرائي (٨٧،٠) وهو ثبات جيد.

سابعاً- تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة (اسيا للبنات)، أذ بدأت بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٦ م وانتهت بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٩ م
ثامناً- الوسائل الإحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقبة التعليمية لبرنامج (spss) اصدار ١٩ المثبتة في محتوى البحث.

الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها:- يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها.

الفرضية الصفريّة الأولى : لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي. والجدول (١) يبين ذلك ان هنالك فرق دال احصائيا بين المجموعتين في اختبار الفهم القرائي البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (١) نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي البعدي في مادة المطالعة والنصوص

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدول	
التجريبية	٣٠	٣١،٧٢٣	٣،٥٦٣	١٢،٦٩٤	٥٩	٤،٨٤٣	٢،٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣١	١٩،٣٤٥	٥،٤٥٣	٢٩،٧٣٥				

الفرضية الصفريّة الثانية: لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي

البعدي. والجدول (٢) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائيا بين درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية ولصالح درجات الاختبار البعدي.

الجدول (٢) نتيجة الاختبار التائي بين درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مادة المطالعة والنصوص

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية المعنوية	المجموعة التجريبية
	المحسوبة	الجدولية								
دالة احصائية	٤٣٥,٤	٠,٠٠٢	٢٩	٤٣٢,٢	٦٦٦,١٣	٤١٠	٥٦٥	القبلي	%٢٦	
							٩٧٥	البعدي		

تفسير النتائج:- بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إلى ما يأتي:-

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات (الاثارة العشوائية) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لمادة المطالعة والنصوص في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٢- أن استراتيجيات الاثارة العشوائية تجعل الطالبة لها دور فعال ونشط في استيعاب المفاهيم القرائية، وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبة الطلاب في التعلم وتحليل النصوص الادبية والنثرية، مما ساعد الطالبات في رفع مستوى فهمهم ومهاراتهم في التحليل واتضح من خلال ارتفاع درجاتهم.

٣- أن استراتيجيات الاثارة العشوائية تزيد من القدرات القرائية ودافعية الطالبات نحو تعلم المفاهيم المختلفة، والعمل على فهمها وتحليلها مما يؤدي الى تشويق الطالبات نحو القراءة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات.

الاستنتاجات: بناء على نتائج البحث الحالي، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- أتضح من طريق درجات اختبار الفهم القرائي البعدي للمجموعة التجريبية حدث نموًا وبشكل متصاعد على حساب درجات المجموعة الضابطة في مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

٢- إنَّ استعمال استراتيجيات (الاثارة العشوائية) أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية لرفع مستوى التعليم في مادة المطالعة والنصوص من الجانب المعرفي والوجداني عند الطالبات في اختبار الفهم القرائي.

٣- أن استراتيجيات الاثارة العشوائية تعمل على تنظيم البيئة الصفية التعليمية للتعلم بصورة صحيحة من طريق أثارت المتغيرات وإستقبال الاستجابات للاستئلة المطروحة في مراحل الاستراتيجية المتنوعة.

التوصيات:- من طريق معرفة نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:-

١- ضرورة استعمال إستراتيجية الاثارة العشوائية في تدريس مادة المطالعة لطالبات الصف الاول المتوسط مما لها أثر في تنمية الفهم القرائي عند الطالبات.

٢- توصي قسم الأعداد والتدريب في تربية محافظة ديالى لإقامة دورات تدريبية للمدرسين في مادة المطالعة والنصوص على تطبيق إستراتيجية الاثارة العشوائية وكيفية استخدامها وتوظيفها في تدريس المادة لما لها أثر ايجابي في تنمية الفهم القرائي عند الطالبات.

المقترحات:- من طريق معرفة نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (التعبير الاملاء، قواعد اللغة العربية).

٢- اجراء بحث يبين أثر إستراتيجية (الاثارة العشوائية) في متغيرات أخرى كالتفكير الاستنتاجي والتفكير المعرفي.

المصادر:

١- الأبراشي: محمد عطيه (١٩٥٠): روح التربية والتعليم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،
٢- إبراهيم، عبد العليم، (١٩٧٣): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف، مصر.

٣- إبراهيم، معتر أحمد، و بلعاوي، (٢٠٠٧): برهان نمر، فن التدريس والطرائق العامة، دار الحنين- الاردن.

٤- إسماعيل، بليغ حمدي، (٢٠١٣): استراتيجيات اللغة العربية (اطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -الاردن.

٥- إسماعيل، زكريا، (٢٠٠٥): طرائق تدريس اللغة العربية، الإسكندرية، مصر.

٦- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية، (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، عمان .

٧- البكري، سهام عبد المنعم، (٢٠١٥): التعلم النشط، ط١، دار الكتب، القاهرة.

٨- التميمي، عواد جاسم محمد، (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث، دار الحوراء، بغداد.

٩- جابر، وليد، (٢٠٠٢): تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- جاد، محمد لطفي، (٢٠٠٣): "فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٢)، مايو، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس-مصر.

- ١١- الجبوري، عمران جاسم، و حمزة هاشم السلطاني، (٢٠١٣): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ١٢- الجرجري، عبد الله علي إبراهيم، (٢٠٠٢) : مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٣- جمعة، زينب مراد حمود،(2011): أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- ١٤- حبيب الله، محمد، (٢٠٠٩): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق- المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، دار، عمان - الأردن.
- ١٥- الحموز، محمد عواد (٢٠٠٤) تصميم التدريس، عمان، دار وائل.
- ١٦- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه حسين،(١٩٩٩): طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ١٧- الربيعي، أحمد خليل،(٢٠١٢): أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى.
- ١٨- زاير، سعد علي وآخرون،(٢٠٢٣): الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الثالث، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- ١٩- زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم،(٢٠١٦) : كيف نصل الى الفهم القرائي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٢٠- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز،(٢٠١١) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد - العراق.
- ٢١- الزبيدي، محمد عبد المحسن رهيو،(٢٠١٢) :أثر استراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد
- ٢٢- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، (١٩٨١):الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، الموصل .
- ٢٣- الساموك، سعدون محمود، والشمري هدى علي جواد،(٢٠٠٥) : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط ١، دار وائل للنشر.
- ٢٤- سعيد، عبد العزيز، (٢٠٠٦) : المدخل الى الابداع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

- ٢٥- السقاف، منى علوي حسن، (٢٠٠٧): أثر الأساليب التدريبية على التحصيل في مادة الرياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة عدن اليمن.
- ٢٦- سمك، محمد صالح، (١٩٧٥) : فن التدريس للغة العربية، مكتبة الانجلو المصرية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- ٢٧- السيد، محمود أحمد، (١٩٨٠): الموجز في طرائق اللغة العربية وآدابها، دار العودة للنشر، بيروت، لبنان.
- ٢٨- الشبيني، محمد، (٢٠٠٠): أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية، ط ١، دار الفكر العربي للطباعة، مصر.
- ٢٩- شحاتة، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٣٠- الشمري، ماشي بن محمد، (٢٠١١): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣١- طه، حسن جميل و مروان ابو حويج، (١٩٩٧) : آراء طلبة الجامعة الاهلية المختلطة في منطقة عمان الكبرى حول برامج تعليمهم الجامعي، مجلة البصائر، المجلد (١)، العدد (٢)، جامعة البنات الاردنية الاهلية، عمان.
- ٣٢- ظافر، محمد اسماعيل، (١٩٨٤): التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣٣- عارف، حسين لطيف، (٢٠٢٤): فاعلية استراتيجية الاثارة العشوائية في التحصيل وتنمية السعة العقلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية، العدد (٢)، العراق، ذي قار.
- ٣٤- عاشور، راتب قاسم، وآخرون، (٢٠٠٣): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ٣٥- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد، (٢٠٠٧) : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٦- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠) : استراتيجيات فهم المقروء (أسسها النظرية تطبيقاتها العملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن .
- ٣٧- عبد السلام، مصطفى عبد السلام، (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٣٨- عبد الهادي، نبيل، (٢٠١٠م): استراتيجيات تعلم مهارات القراءة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان - الأردن.
- ٣٩- عبيدات، ذوقان، سهيلة أبو سميد، (2005): الدماغ والتعلم والتفكير، عمان الأردن، دار ديبو للنشر
- ٤٠- العزاوي، ابراهيم خالص، (٢٠١٢): أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة
- ٤١- عشا، إنتصار، فريال أبو عواد، إلهام الشبلي، إيمان عبد، (٢٠١٢): أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية التربوية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق مجلد ٢٨ العدد الأول، عمان.
- ٤٢- عطا إبراهيم محمد، (٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر .
- ٤٣- عطية، محسن علي، (٢٠١٧): التعلم النشط إستراتيجيات وأساليب حديثة في فن التدريس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٤- عطية، محسن علي، (٢٠١٨): التعلم النشط، استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٤٥- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٤٦- عطية، محسن علي، (٢٠٠٦): الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٧- علوان، رغد سلمان، (٢٠١١): اثر استراتيجيتي نمذجة التفكير و SQ3R في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، أروطوحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية صفى الدين الحلي، جامعة بابل.
- ٤٨- عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل، (٢٠١٠): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٤٩- عيد، زهدي محمد، (٢٠١١): مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان - الاردن.
- ٥٠- الغريب، رمزية، (١٩٧٧): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- ٥١- غلوم، عائشة عبد الله. (١٩٨٢): قواعد اللغة العربية، أهميتها ومشكلات تعلمها، مجلة التربية، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج في البحرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٥) السنة الثالثة .
- ٥٢- فان، داين، ديو بو لاب، (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط٣، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٥٣- الفراهيدي، خليل بن أحمد، (٢٠٠٣): كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- ٥٤- قدوري، عبد القادر براهيم، (٢٠٠٧): أثر استخدام النحو في تغيير المفاهيم الرياضية والحقبة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالى.
- ٥٥- الكبيسي، عبد الواحد، (٢٠٠٧): القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥٦- مدانات، أوجيني، (١٩٨٥): الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الابتدائية الأولى، دار مجدلادي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٧- النبتيتي، خالد، (١٩٨٥): ملاحظات حول مناهج اللغة العربية، مجلة رسالة المعلم، العدد (٥)، المجلد (٢٦)، عمان، الأردن.
- ٥٨- وزارة التربية، جمهورية العراق، المديرية العامة للتخطيط التربوي، (١٩٨٤): الوقائع الكاملة للندوة العلمية حول توجيه مناهج وسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب وثقته بنفسه من اتخاذ القرار، بغداد.

الملاحق

الملحق (١)

إستبانه مفتوحة

حضرة المدرس/المدرسة..... الفاضل/ة

تحية طيبة:-

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ(أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص عند طالبات المرحلة المتوسطة) ولما يتوسمه الباحث فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها فإنه يرجو الإجابة على الاسئلة الآتية:-

١- ماهي المشكلات التي تعاني منها طالبات الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة والنصوص؟ وماهي أسبابها؟

٢- هل يواجه مدرسو اللغة العربية صعوبة في تدريس مادة المطالعة والنصوص؟ وما أسبابها؟

مع شكري وأمتناني

الباحث

براء سلطان حسن

طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (٢)

اختبار الفهم القرائي

الاسئلة : (٣٠ درجة)

عزيزي الطالب:-

بين يدك الاسئلة الاتية، المطلوب الاجابة على كل سؤال بوضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة و تراه صحيحاً من بين أربع إجابات و لا تترك أي فقرة بلا إجابة .

الاسم الثلاثي :

الصف و الشعبة :

التاريخ :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الاسئلة نفسها

الزمن ٤٠ : دقيقة:

الاسم الثلاثي :

الصف

الشعبة :

التاريخ :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الاسئلة نفسها

١- ما الظاهرة التي يلاحظها الإنسان يومياً في الكون؟

أ. سقوط المطر

ب. تعاقب الليل والنهار

ج. تغير الفصول

د. حركة الرياح

٢- ما الاستخدام غير الصحيح للإسطرلاب مما يأتي؟

أ. تحديد الوقت

ب. معرفة مواقع النجوم

ج. دراسة الكواكب الداخلية

د. المساعدة في الملاحة.

٣- ما السبب في ظهور قرص الشمس كبيراً؟

أ. لأنها أكبر من القمر

ب. لأنها تدور بسرعة.

ج. لشدة حرارتها

د. لقربها من الأرض

٤- قال الشاعر:

عَاتِبَنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
دِيُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا

ما سبب عتاب قوم الشاعر له؟

أ. لأنه قصر في عبادته

ب. لأنه استدان أموالهم في أمور تافهة

ج. لأنه أنفق ماله في أعمال تكسب قومه فخراً

د. لأنه رفض مساعدة قومه

٥- قال الشاعر:

وَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِي وَقَرَّتْ لِحُومِهِمْ
وَإِنْ ضَيَّعُوا غِيْبِي حَفِظْتُ غِيْبَهُمْ

ما الصفة التي يظهرها الشاعر في هذين البيتين؟

أ. الكرم والعفو

ب. الحقد والانتقام

ج. الحزن واليأس

د. الغرور والفخر

٦- قال الشاعر:

وَلَيْسَ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَ

ما القيمة الأخلاقية التي يدعو إليها الشاعر هنا؟

أ. الصبر على البلاء

ب. حفظ المال وصونه

ج. الشجاعة في القتال

د. التسامح ونبذ الحقد

٧- ما الفكرة التي يمكن استنتاجها من تسمية العرب للأيام بهذا الشكل؟

أ. اهتمام العرب بعلم الفلك فقط

- ب. أن العرب لم يعرفوا التقويم الزمني
- ج. أن العرب ربطوا الزمن بالخلق والظواهر الكونية
- د. أن الأسماء لا علاقة لها بالدين أو الطبيعة
- ٨- ما الذي تعكسه تسمية العرب للأيام بأسماء الكواكب؟
- أ. تأثرهم بالثقافات الفلكية القديمة
- ب. جهلهم بحركة الكواكب
- ج. تقديسهم للأجرام السماوية
- د. رغبتهم في تغيير أسماء الأيام المعروفة
- ٩- ما الذي يمكن أن نستنتجه من ارتباط كل يوم بنشاط محدد عند العرب؟
- أ. أنهم جعلوا لكل يوم طقوسا دينية فقط
- ب. أنهم كانوا ينظمون حياتهم الاجتماعية والاقتصادية حسب الأيام
- ج. أنهم كانوا يخافون من بعض الأيام ويتشاءمون منها دائما.
- د. أنهم لا يهتمون بالعمل إلا في يوم واحد.
- ١٠- يقول الإمام علي (عليه السلام):
"فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَابْسِطْ لَهُمْ وَجْهَكَ..."
- ما السلوك الذي يدعو إليه الإمام في هذا النص؟
- أ. التكبر على الرعية وإظهار القوة
- ب. الاهتمام بالمظاهر والجاه
- ج. الصمت والعزلة عن الناس
- د. التواضع واللين في معاملة الناس
- ١١- كلمة "يسألكم" في قوله تعالى: "وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُكُمْ مَعَشَرَ عِبَادِهِ..." تعني:
- أ. يحاسبكم ويسألكم عن أعمالكم
- ب. يعلم ما في قلوبكم
- ج. ينهاكم عن العمل
- د. يراقبكم
- ١٢- قال الإمام علي (عليه السلام): "اعلموا أن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا وآجل الآخرة..."
- ما الدرس القيمي الذي نستفيدة من هذا القول؟
- أ. أن الإنسان المتقي لا يعيش في المجتمع
- ب. أن التقوى تعني الفقر والزهد فقط
- ج. أن التقوى تجمع بين سعادة الدنيا والآخرة.

د. أن العمل للدنيا يغني عن العمل للآخرة.

١٣- "رَكِبَ أَحَدُ التُّجَّارِ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ، فَانْكَسَرَتْ، وَغَرِقَ مِنْ فِيهَا، وَكَانَ التَّاجِرُ مِمَّنْ حَمَلَ عَلَى الْأَمْوَاجِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَزِيرَةٍ."

السؤال: ما الحدث الرئيس الذي بدأت به القصة؟

أ. أن التاجر صار ملكا

ب. أن التاجر عاش حياة رغيدة في القصر

ج. أن التاجر كان يسافر للتجارة

د. أن التاجر نجا من الغرق ووصل إلى جزيرة

١٤- "فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَفْكَرُ فِي مَصِيرِهِ، فَاقْتَرَحَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَهَيِّئُوا لَهُ الْبَتَّائِينَ وَالْعُمَّالَ..."
السؤال:

ما الذي يمكن استنتاجه من تصرف التاجر هنا؟

أ. أنه خاف وقرر الهرب

ب. أنه استخدم الحكمة والتخطيط للمستقبل.

ج. أنه رضي بمصيره دون اعتراض.

د. أنه أراد تدمير الجزيرة الأخرى.

١٥- "قَالُوا لَهُ: لَكَ كُلُّ مَا تَشْتَهِيهِ... فَتَنَعَمَ أَيَّامًا ثَلَاثَةً..."

السؤال: ما القيمة الأخلاقية التي يراد إيصالها من القصة؟

أ. أن الذكاء الحقيقي هو في الاستعداد للمستقبل

ب. أن السعادة في الترف المؤقت

ج. أن الملك لا يدوم لأحد

د. أن المال أهم من العمل

١٦- ما الرسالة التي يريد الشاعر نزار قباني إيصالها في النص؟

أ. ضرورة الهجرة من الوطن للبحث عن الراحة

ب. أن حب الوطن باقٍ في القلب مهما ابتعد الإنسان

ج. أن الماضي أفضل من الحاضر

د. أن الغربة أجمل من الوطن

١٧- ي قول الشاعر نزار قباني : "أرى ملامح موطني في هذا التراب"

ما الذي يعبر عنه هذا التعبير؟

أ. حزن الشاعر على فقدان وطنه

ب. خوف الشاعر من الغربة

ج. حب الشاعر العميق لوطنه وارتباطه بأرضه

د. كره الشاعر لبغداد

١٨- قال نزار قباني: "وَحَطَّطْتُ كَالْعَصْفُورِ يَقْصِدُ عَشَّهُ"

الصورة الجمالية في البيت هي:

أ. تشبيه بغداد بالسماء

ب. تشبيه العصفور بالشاعر في ضعفه

ج. تشبيه الوطن بالشجرة

د. تشبيه الشاعر بالعصفور العائد إلى وطنه بحنين وشوق

١٩- يقول الشاعر نزار قباني: "بغداد يا هزجاً على شفتي، قد شبّهته الذهب بالعود"

يدل هذا البيت على:

أ. تشبيه بغداد بالأغنية الجميلة الممزوجة بالعطّر والذهب

ب. ضعف صوت الشاعر

ج. أن بغداد مكان مظلم وكئيب

د. أن الشاعر لا يعرف العود

٢٠- يدور النص الشعري لنزار قباني في الآتي:

أ. وصف الطبيعة في بلاد الشام

ب. الحنين إلى مدينة بغداد وجمالها

ج. الحزن على فراق الأصدقاء

د. وصف نهر الفرات فقط

٢١- ماذا كان موقف الرسول ﷺ بعد سماعه القصيدة (البردة) ؟

أ. أمر بقتل الشاعر

ب. لم يرد عليه

ج. عفا عنه وأكرمه

د. طرده من المجلس

٢٢- ما القيمة الأخلاقية التي أراد الشاعر كعب بن زهير أن يبرزها في القصيدة؟

أ. الصبر على البلاء

ب. التوبة والاعتراف بالذنوب

ج. الشجاعة في الحرب

د. الزهد في الدنيا

٢٣- قال كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ
مَهْدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٍ
ما الصورة الفنية في هذا البيت؟

أ. تشبيه الرسول ﷺ بالسيف في قوته وعدله

ب. تشبيه الرسول ﷺ بالشمس في حرارتها

ج. تشبيه الرسول ﷺ بالقمر في جماله

د. تشبيه الرسول ﷺ بالسحاب في عطائه

٢٤- قال كعب بن زهير:

بَانتَ سَعَادُ فِقْلَبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٍ
مَتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يَفِدْ مَكْبُولٍ
ما العاطفة الغالبة على الشاعر في هذا المطلع؟

أ. الفخر بالنفس.

ب. التفاؤل بالمستقبل.

ج. الغضب والحزن.

د. الحنين واللوعة

٢٥- ما سبب إلقاء كعب بن زهير هذه القصيدة أمام الرسول ﷺ؟

أ. ليتفاخر بشعره أمام الصحابة

ب. ليعلن توبته وطلب العفو من الرسول ﷺ

ج. ليمدح قريشا في شجاعتها

د. ليعتذر لأخيه بسبب خلاف قديم

٢٦- ما نوع الأسلوب في قول الشاعرة لميعة عباس: "عراق... أنت؟"

أ. خبري للتقرير

ب. إنشائي نداء

ج. إنشائي تعجب

د. إنشائي نداء يحمل حبا وتقديرا

٢٧- ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص للشاعرة لميعة عباس؟

أ. الحنين إلى الماضي.

ب. تمجيد الطبيعة العراقية .

ج. التعبير عن الاعتزاز بالعراق وحبه رغم الألم

د. وصف المدن العراقية القديمة.

٢٨- ماذا تقصد الشاعرة لميعة عباس بقولها: "أغار عليك من الزمان السحيق؟"

أ. أنها تغار من كل ما مرَّ بالعراق لجماله وخلوده.

- ب. أنها تخاف على العراق من العصور الماضية
 ج. أنها تكره التاريخ.
 د. أنها تريد نسيان الماضي.
 ٢٩- ما الصورة الجمالية في قول الشاعرة لميعة عباس : "تُشعُّ شموع الفكر"؟
 أ. كناية عن ضعف العراق
 ب. تشبيه العراق بإنسان يفكر
 ج. استعارة مكنية؛ إذ شبهت الفكر بالشموع التي تضيء
 د. مبالغة في وصف الظلام.
 ٣٠- تعبر الشاعرة لميعة عباس في النص عن شعورها تجاه العراق بـ:
 أ. الأسى واليأس
 ب. الحب والانتماء والفخر
 ج. الغضب والرفض
 د. الحنين إلى الماضي فقط